

6.

**SECCIÓN ÁRABE**

وبعد الانتهاء من دراسته بدأ يعمل في مديرية الآثار القديمة العراقية. وبدأت حياته المهنية كمختص في الآثار في قسم الحفريات في المديرية العامة للآثار القديمة والتراث حيث استمر حتى عام 1991. ثم تم تكليفه بإدارة قسم العلاقات الخارجية بالإضافة إلى مسؤوليته عن مخازن المتحف العراقي. وفي سنة 1998 تم تعيينه مديراً لقسم الحفريات. وفي عام 2000 عاد من جديد إلى إدارة قسم العلاقات الخارجية في مديرية الآثار القديمة العراقية.

تعرفت شخصياً على رياض الدوري بسبب إقامتي في العراق خلال سنوات التسعينات. كان دائماً على استعداد للمساعدة، على الرغم من صعوبات الحصار وقلة ذات اليد اللذين جعلنا زملاءنا العراقيين يعانون الأمرين مما أدى إلى ظهور الكثير من المشاكل، لذا فإن مساعدته كانت ذات قيمة كبيرة. كان لرياض تجربة واسعة في البحوث الميدانية والتي قام بها ما بين سنة 1980-1991 في الكثير من الأماكن. وخلال حفريات تل حرملة سنة 1997 عملنا سوية لمدة أسابيع في شروط صعبة ومنذ تلك الفترة بقي في ذاكرتي كزميل جيد وذو شعور كبير بالمسؤولية. وفي عام 2000 عندما بدأت الحفريات الجديدة في آشور، كان رياض يعمل آنذاك في بَسْمَايا (أدب القديمة). وبعدها بعام واحد وعلى أثر تعيينه مديراً للبعثة العراقية في آشور التقينا من جديد. لم يكن حينها من السهل القيام بحفريات في العراق، وخاصة في تلك الأجواء السياسية المكفّهرة التي كلكت على كاهل هذا البلد، وخاصة بعد العملية الإرهابية للحادي عشر من سبتمبر 2001. كان رياض يبذل كل جهده ليسهل علينا ليس فقط الأمور الإدارية والرسمية، بل أيضاً ما يتعلق بالحياة اليومية.

وفي يوم 21 يناير سنة 2004 كان رياض الدوري مسافراً من بغداد باتجاه الموصل ونيوى في مهمة تفتيش للحفريات الأثرية بعد الحرب. في ذلك الطريق ما بين تكريت وسامراء، كانت سيارته ضحية لكمين و هجوم بالرصاص. بعدها بأسبوع توفي رياض الدوري في بغداد نتيجة للجروح التي تعرض لها، وترك وراءه زوجة وبناتاً وأربعة أولاد.

بيتر أ. مغلوس، هيدلبرغ



## وفاة رياض الدوري

في إطار هذا المجلد بودنا أن نتذكر زميلنا وصديقنا العراقي الطيب الدكتور رياض الدوري الذي رحل عنا مؤخرا بطريقة مأساوية كضحية للحرب الأخيرة في العراق.

ولد رياض الدوري سنة 1952 في الدور بمحافظة صلاح الدين. أكمل دراسته الجامعية في قسم الآثار بمعهد الفنون بجامعة بغداد وتخرج سنة 1976. وعلى الرغم من الصعوبات الكبيرة نتيجة للحروب المتوالية، تمكن من الاستمرار في تكوينه العلمي حيث حصل سنة 1986 على درجة الماجستير في الفن وفي عام 1997 على الدكتوراه في الفلسفة.

## تقديم

بمناسبة مرور مئة عام على الحفريات الألمانية في آشور، وافق العديد من الزملاء البارزين على دعوتنا لهم في المشاركة في هذا العدد الخاص من مجلة إسيمو. وتحت عنوان "آشور ومحيطها" نخصص هذا العدد لذكرى الأثريين الأوائل في آشور. ونود بهذا تكريم مدير الحفريات الحيوي والتر أندرائي، وكذا جميع من عملوا معه هناك، وتعاونوا معه لأجل جعل دراسة الآثار في الشرق علما حديثا وانقاذ التاريخ الحقيقي للعاصمة الأولى لآشور. وقد اشتغلوا جميعا لسنوات طويلة بعيدين عن مقرات سكنهم ومنعزلين عن عائلاتهم، وفي كثير من الأحيان في ظروف في غاية القسوة. وقضى بعضهم عقدا كاملا من حياته في آشور. وبفضل تضحياتهم واجتهادهم المتواصل استطاعوا كتابة فصل جديد من تاريخ الشرق الأدنى القديم، وليكونوا لنا اليوم حافزا للاستمرار في هذا العمل المثمر في ميدان البحث.

بيتر مغلوس وخواكين ماريا كوردوبا

## تكريم

وولتر أندرائي  
وولتر باجهام  
ارنست هيرز فيلد  
وولتر ثيودور هنريكس  
جوليوس جوردان  
روبرت كولدوي  
فريتس لوكي  
هانس لوهرس  
باول ماري سيج  
كونراد بريوبر  
هوغو برنز  
جورج ستيفان  
هربرت فولراث

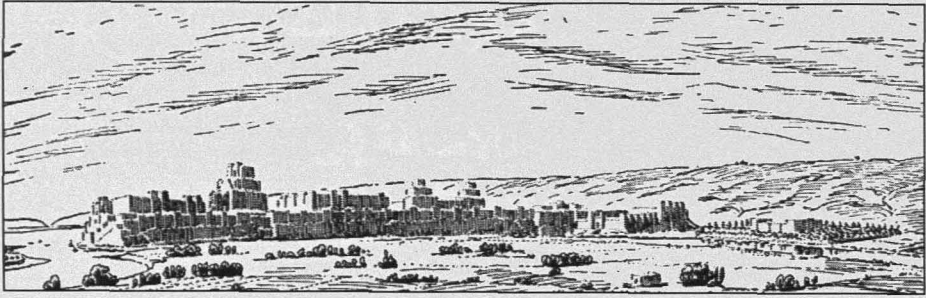
بالاضافة إلى  
فريدريتش ديليتزج  
و  
أوتو ويير

علماء آثار وفلاسفة بحثوا في مدينة آشور  
ما بين سنة 1903 و 1914

# آشور ومُحيطها

## تكريم علماء آثار آشور الأوائل

بيتر مغلوس وخواكين ماريا كوردوبا



# إسيمو

## مجلة عن الشرق الأدنى ومصر في العصور القديمة

المدير: خ. م. كوردوبا ثويلو  
السكرتيرة: ك. سيبيا كويبا  
المحرر التقني: خوسي ماتويل هيريرو دي لا اغليسيا  
السكرتير والمحرر التقني للقسم العربي: وليد صالح الخليفة  
السكرتيرة التقنية: م. ك. ديل ثيرو لينارس  
لجنة التحرير: خ. م. كوردوبا ثويلو - ر. خيمينث تاموديو - ك. سيبيا كويبا

### اللجنة العلمية

ص. عبود جاسم (الشارقة)، م. المقدسي (دمشق)، ف. باقي (اليس)، م. فرانجيبين (روما)، م. غارسيا أنطون (مدريد)، خ. غارسيا ريثيو (ليون)، أ. ر. غلريو هيريرو (مدريد)، د. جورج يوحنا (بغداد)، إ. هيرنك (غانت)، ك. كسلر (إرلانجن)، ه. كلنجل براندت (برلين)، ف. لارا بينالو (مدريد)، و. مورتغات كورنس (برلين)، س. مازوني (بيزا)، خ. مالك (لندن)، ه. دي مولينباري (بروكسل)، م. أ. مولينيرو بولو (لا لاغونا)، أ. موراليس مونيث (مدريد)، م. موتون (باريس)، م. س. بيريث ديي (مدريد)، أ. بيريث لارغاجا (ثيوداد ريال)، خ. ر. بيريث أكثينو (لندن)، م. بوثو رودريغيث (مدريد)، د. رويث ملقا (قادش)، م. سعيد دامجي (بغداد)، ه. سانتث أوبيرو (مدريد)، ه. ب. ويريمان (توينغا)، م. مولست (برشلونة)، إ. روبيو دي ميغيل (مدريد)، خ. ك. أوليفا مومبيام (ثيوداد ريال)، ف. بالديس (مدريد).

### روح وفلسفة المجلة

إسيمو مجلة سنوية. أقسامها المنفصلة - مخصصة بالأساس لأطر محددة مثل الدراسات الآشورية والمصرية - ولكنها مفتوحة للدراسات واستنتاجات الأبحاث التي تتوزع اليوم على ميادين التاريخ والآثار والدراسات اللغوية. وكذا أيضاً وبسبب طبيعتها المعلنة بتداخل الاختصاصات للعلوم البحتة والفيزياء والعلوم الطبيعية التي تتناول بالبحث تلك الميادين في الشرق الأدنى ومصر.

### شروط النشر

تنشر المجلة المقالات التي تدخل ضمن الأطر المشار إليها، والمحرورة باللغة الإسبانية أو الألمانية أو الفرنسية أو الإنجليزية أو العربية. ومن الضروري أن تشمل جميع المقالات ملخصاً باللغة الإسبانية والإنجليزية بحيث لا يتجاوز كل منها 20 سطراً. يتم إرسال المقالات إلى تحرير المجلة، ويفضل أن يكون طول المقال معقولاً بحيث لا يزيد على ثلاثين صفحة، إلا إذا كان بتكليف من إدارة المجلة. يتم إرسال المقال في قرص مُدمج ونسخة مطبوعة. وتكون الصور والرسومات أصلية وذات جودة تجعلها صالحة للنشر. وتقرر لجنة التحرير في هذه الحالة ما هي المقالات التي يتم تقييمها من قبل العضو الأكثر الماماً بالموضوع من اللجنة العلمية قبل الموافقة على نشره. ويستلم المؤلفون عشر مُستلآت من مقالاتهم.

### العنوان:

جامعة أوتونوما بمدريد  
المركز الأعلى لدراسات الشرق الأدنى ومصر  
قسم التاريخ القديم  
كانتوبلانتكو

إ. 28049 مدريد

تلفون: 914974568 - 914977670

فاكس: 914973930

رسم الغلاف: صورة جانبية شمالية لمدينة آشور القديمة، حسب وولتر أندرائي (في و. أندرائي آشور المرممة - الطبعة الثانية، منقحة وموسّعة من قبل برثيل هودا. نشر س. ه. ميونخ، شكل 4، ص. 21).

طباعة: كارغرافيكس

إ.س.س. ن. 3492-1575

الإيداع القانوني: